فجعل سعد بن مسعود الثقفي على قيس وعبد القيس
ومعقل بن قيس الرياحي على تميم وضبة والرباب
وقريش وكنانة واسد ومخنف بن سليم على الازد وبجيلة
وخثعم والانصار وخزاعة وحجر بن عدي الكندي على كندة
وحضرموت وقضاعة وزياد بن النضر على مذحج والاشعريين
وسعيد بن مرة الهمداني على همدان ومن معهم من حمير
وعدي بن حاتم الطائي على طي يجمعهم الدعوة ومذحج عبيد
عساكر الكوفة واما عساكر البصرة فخالد بن المعمر السدوسي
على بكر وايل وعمرو بن مرحوم العبدي على عبد القيس
وابن شيمان الازدي على الازد والاحنف على تميم وضبة
وشريك بن الاعور الحارثي على اهل العالية فلما فرغ
ثم قام فيهم خطيبا فقال **اما بعد**
فاني انذرتكم من معرة الجند فاعدلوا الناس عن الظلم
والعدوان وخذوا على ايدي سفهائكم واحترسوا
ان تعملوا اعمالا لا يرضى الله بها عنا فيردها علينا وعليكم
دعانا فانه تعالى يقول ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم وان
الله اذا مقت قوما من السماء هلكوا في الارض ولا يالوا
انفسكم خيرا ولا الجند حسن السيرة ولا الرعية معونة
ولا دين الله قوة وابلوا في سبيله ما استوجب عليكم فان
الله قد اصطنع عندنا وعندكم ما يجب علينا ان نشكر بجهدنا

وان

وان ننصره ما بلغت قوتنا ولا حول ولا قوة الا بالله
قال وكتب لجنوده الذي لهم وعليهم فقال اما بعد فان الله
جعلكم في الحق جميعا سواء اسودكم واحمركم وجعلكم من
الوالي وجعل الوالي منكم بمنزلة الولد من الوالد والوالد
من الولد فحقكم عليه انصافكم والتعديل بينكم والكف
عن فيئكم فاذا فعل معكم ذلك وجبت عليكم طاعته
فيما وافق الحق ونصرته والدفع عن سلطان الله فانكم
وزعة الله في الارض فكونوا له اعوانا ولدينه انصارا
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ان الله لا يحب
المفسدين **قال نصر فلما بلغ معوية**
خبره ونزوله النخيلة مسرعا الى الشام البس
منبر دمشق قميص عثمن وجعل حول المنبر سبعين
شيخا يبكون عثمن لا تجف دموعهم ثم قام في اهل دمشق
خطيبا وقال يا اهل الشام قد كنتم تكذبوني في علي
وقد استبان امره والله ما قتل خليفتكم غيره وهو الان
شاهدا لكم في اصحابه وقد خرج بهم قاصدا بلادكم ودياركم
لابادتكم وابارتكم يا اهل الشام الله الله في دم عثمن
فانا وليه واحق من طلب بدمه وقد جعل لولي المقتول
ظلما سلطانا فانصروا خليفتكم المظلوم قد صنع القوم
به ما تعلمون ظلما وبغيا وقد امر الله بقتال الفئة الباغية

غيبه

Copyright © King Saud University